

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات

المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على

مصداقية المعلومات المحاسبية

The Efficiency Impact of External Auditor in Exploring the Practices of Creative Accounting as per the International Field Work Standards on the credibility of Accounting Information.

د. أسامة عمر جعارة

الجامعة الأمريكية – الأردن

Abstract	الملخص
<p>The Efficiency Impact of External Auditor in Exploring the Practices of Creative Accounting as per the International Field Work Standards and its impact on the credibility of Accounting Information.</p> <p>This study aims to identify the efficiency impact of external auditors in exploring the practices of Creative Accounting as per the International Field Work Standards and its impact on the credibility of Accounting Information. The study society included the external auditors working in 82 licensed audit offices and its numbered (650), and the sample has been selected randomly and consisted of (261) auditors working in audit offices in Jordan. The study reached to the conclusion that there is an effect to the efficiency of external auditors in exploring the practices of Creative Accounting as per the International Field Work Standards and its effects on the credibility of Accounting Information.</p> <p>The study recommended certainly on the importance of the efficiency impact of external auditors in exploring the practices of Creative Accounting as per the International Field Work Standards, through study and analysis of these standards to make sure its ability in responding to the international standards, and the clear effect on the credibility of accounting information from the view point of the sample study.</p> <p>Key words: External Auditor, Creative Accounting, International Field work Standards and credibility of Accounting Information.</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، شمل مجتمع الدراسة مدققي الحسابات العاملين في 82 مكتب تدقيق مرخص وعدددهم (650) أما العينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (261) مدققا يعملون في مكاتب التدقيق في الأردن.</p> <p>وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد أثر لكفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني المتمثلة بـ(التخطيط والإشراف الدقيق، الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة، إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي، وتأهيل المدقق وتدريبه المهني) على مصداقية المعلومات المحاسبية.</p> <p>وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية، من خلال دراسة وتحليل هذه المعايير بهدف التأكد من قدرتها على الاستجابة للمعايير الدولية، وذلك لتأثيرها الواضح على مصداقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة.</p> <p>مفتاح الكلمات: المدقق الخارجي، المحاسبة الإبداعية، معايير العمل الميداني الدولية، مصداقية المعلومات المحاسبية.</p>

المقدمة

لقد أصبحت أخلاقيات وممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق من الموضوعات الهامة التي أولتها المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية اهتماما كبيرا، وذلك بعد سلسلة الأزمات المالية التي حدثت في الكثير من الشركات وخاصة في الدول المتقدمة، مثل الانهيارات المالية التي حدثت لشركة انرون Ernon والتي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001م، وكذلك أزمة شركة وورد كم Worldcom الأمريكية للاتصالات عام 2002م، حيث أثارت هذه الانهيارات جدلاً واسعاً حول دور أخلاقيات مهنة المحاسبة وأثرها في حدوث الأزمات، والتي تبعها طرح العديد من التساؤلات من جانب المستفيدين من البيانات المالية حول دور مهنة المحاسبة والتدقيق في تلك الأزمات.

ومن التساؤلات التي أثارت حول المهنة تلك التي تتعلق بأسباب إخفاق الشركات في اكتشاف أساليب التضليل والتلاعب من جانب مدراء الشركات لحقائق وأحداث مالية سلبية، إذ لم تسعف معايير التدقيق الدولية في اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب سواء ما كان منها بقصد أو بدون قصد، وشهدوا صراحة بعدالة التقارير المالية التي تم تدقيقها، وأكدوا أنها أعدت حسب معايير المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها، دون النظر إلى ما كانت تعطي فعلاً صورة صادقة وعادلة عن الوضع المالي للشركة محل التدقيق، الأمر الذي انعكس على عملية إعداد القوائم المالية، وتزعزع الثقة لدى الكثير من المستفيدين من البيانات المالية.

كما أن المتتبع لأسباب الانهيارات المالية أن معظمها يعود إلى الفساد الإداري والمحاسبي بصفة عامة والفساد المالي بصفة خاصة، وما يصاحبه من عدم قدرة الإدارة على القيام بواجبها الرقابي مع مراعاة أن الفساد المحاسبي يرجع في احد جوانبه الهامة إلى دور مدققي الحسابات وتأكيدهم على صحة القوائم المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية، وذلك على خلاف الحقيقة التي صاحبها ضياع حقوق أصحاب المصالح وفقدان ثقة المستثمرين.

وبناءً على ما تقدم فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق في الأردن.

مشكلة الدراسة

تعد القوائم المالية المصدر الأساسي لدراسة الوضع المالي في الشركات، وبالتالي فإن البيانات الواردة في هذه القوائم يجب أن تتسم بالمصداقية والموثوقية والموضوعية والملاءمة، والتأكد من خلوها من أي تضليل أو تشويه أو تجميل من خلال الاستفادة من تعدد بدائل السياسات المحاسبية التي تجيز المعايير المحاسبية الدولية إتباعها في مجال أساليب القياس والإفصاح المحاسبي والتي يطلق عليها إجراءات المحاسبة الخلاقة.

وقد ظهر في الآونة الأخيرة فن في استخدام أساليب التضليل والتلاعب اتفق على تسميته بالمحاسبة الإبداعية، وذلك باستغلال المتلاعب للثغرات وتعدد البدائل ونقاط الضعف في السياسات المحاسبية المختلفة في سبيل إظهار البيانات المالية بغير صورتها الحقيقية، وبشكل يخدم فئة معينة مستفيدة كالإدارة، وقد أسهم هذا النوع من المحاسبة في ظهور الأزمات والفضائح المالية، ووضع العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام حول طبيعة العلاقة بين المحاسبين ومدققي الحسابات وإدارة الوحدة الاقتصادية التي تعد التقارير المالية المنشورة.

وقد لاحظ الباحث من خلال متابعته للأحداث الاقتصادية أن طبيعة العلاقة بين مدققي الحسابات وإدارة بعض الشركات الأردنية أصبحت علاقة يشوبها الكثير من الغموض والالتباس إلى الحد الذي جعل عملية تطوير أداء المحاسبين ومدققي الحسابات مطلباً ضرورياً لكافة الأطراف، وذلك بتعديل وإصدار بعض المعايير الخاصة بالتدقيق للمحافظة على مصالح جميع الأطراف. وي طرح الباحث من واقع إدراكه للمشكلة التساؤلات التالية:

هل هناك أثر لكفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل

الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية؟ وقد أشتق من هذا السؤال التساؤلات الآتية:

الأول: هل هناك أثر **للتخطيط والإشراف الدقيق** الذي يقوم به مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية؟

الثاني: هل هناك أثر **للفهم الكافي لبيئة عمل الشركة** التي يدقق عليها مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية؟

الثالث: هل هناك أثر **لإجراءات التدقيق والرأي الموضوعي** لمدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية؟

الرابع: هل هناك أثر **لتأهيل المدقق وتدريبه المهني** في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية؟

أهداف الدراسة:

1. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة المدقق الخارجي في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة المبحوثة.

2. اعتراض أساليب التضليل والتلاعب في البيانات المالية بهدف المساعدة على اظهار هذه البيانات في صورتها الحقيقية.

3. إثراء المعرفة الإنسانية بالنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة في هذا المجال وتعزيز الثقة بين معدي البيانات المالية ومستخدميها.

أهمية الدراسة:

يرى الباحث بأن هذا الموضوع على درجة عالية من الأهمية، ويمكن أن يستفاد منه على المستوى المحلي كما تتبع أهمية الدراسة من معرفة السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى انهيارات الشركات والتوصل إلى نتائج ستكون اضافة نوعية لنتائج الدراسات السابقة، وإثراء لمعلومات المكتبة العربية والمعرفة الإنسانية في هذا المجال.

فرضيات الدراسة:

وبناءً على أسئلة الدراسة فقد اعتمد الباحث الفرضية العدمية الرئيسة الآتية: H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لكفاءة المدقق الخارجي في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية؟ وقد انبثق عن هذه الفرضية الفرعيات الآتية:

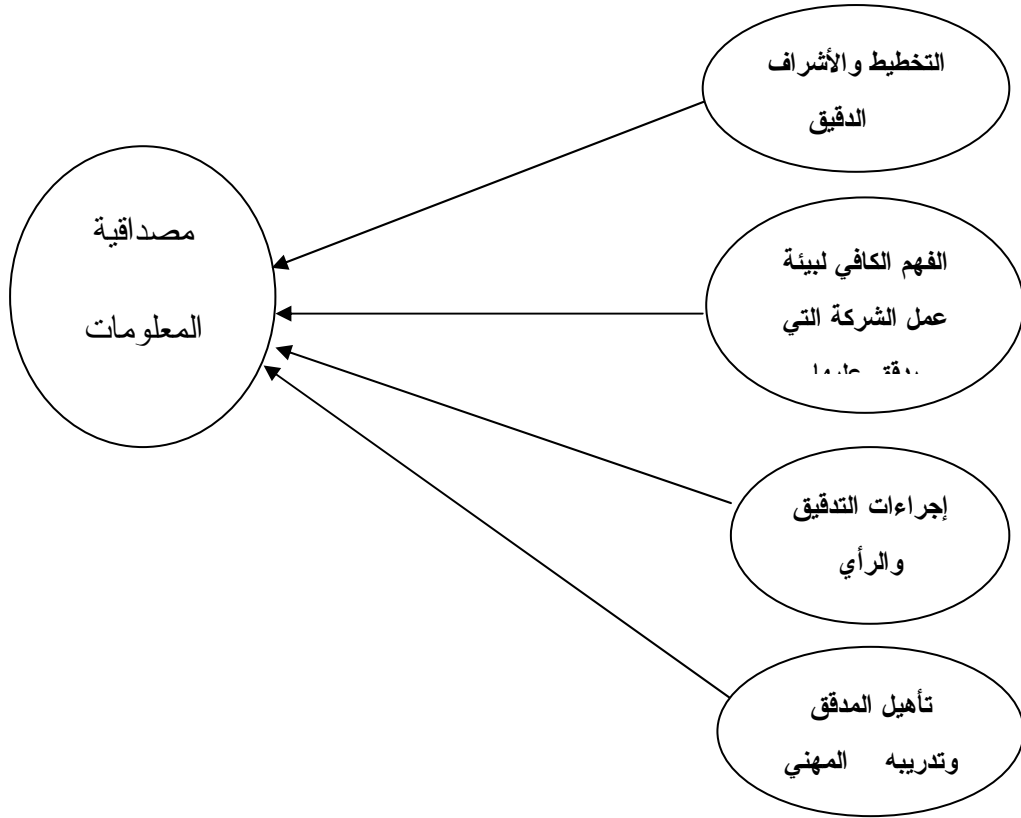
H01 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للتخطيط والإشراف الدقيق الذي يقوم به مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

H02 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للفهم الكافي لبنية عمل الشركة التي يدقق عليها مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

H03 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لإجراءات التدقيق والرأي الموضوعي لمدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

H04 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لتأهيل المدقق وتدريبه المهني في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

الشكل (1) أنموذج الدراسة



منهج الدراسة:

اعتبرت هذه الدراسة استكشافية لأنها تتقصى أثر كفاءة المدقق الخارجي في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات الأردنية , ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي (العلونة: 2009, ص 17-26) وقد استعان الباحث بالأساليب الكمية المتضمن استخدام العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية الملائمة لمنهج الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من المدققين العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن والبالغ عددها حوالي (82) مكتب تدقيق مرخص يعمل بها حوالي (650) مدقق (التقرير السنوي لجمعية المحاسبين الأردنيين، لعام 2011). طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد تم توزيع الأسئلة على 325 مدققاً، وتم استرداد (274) استبانته، وبعد فرزها تم استبعاد 13 استبانته غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك استقرت العينة التي خضعت إلى التحليل على (261) مدققاً أردنياً أي بنسبة 40% من مجتمع الدراسة , وهي نسبة مثالية ممثلة لمجتمع الدراسة وفق معايير البحث العلمي المتعارف عليها.

أدوات الدراسة :

من أجل الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة أو نفي الفرضيات فقد اعتمد الباحث على الأدوات التالية :

1- في الجانب النظري : تم الحصول على البيانات من الدراسات السابقة والمقالات المنشورة في مجلات محكمة , والرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت , والكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.

2- في الجانب العملي : تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات وقياس الفرضيات , واحتوت الاستبانة على جزئين :

الأول : يتعلق بوصف المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

الثاني : تضمن هذا الجزء من الاستبانة أربعة متغيرات تتعلق بمعايير العمل الميداني الدولية, وخصص لها 25 فقرة تتراوح مدى الاستجابة عليها بين (5-1) درجات على مقياس ليكرت ذي الأوزان الخمسة وقد صيغت الفقرات بعبارات خبرية مفتوحة.

3- المقابلات : قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع المدققين المحاسبين بهدف إثراء الدراسة بأرائهم ووجهات نظرهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية المعروف Statistical Package for Social Sciences (SPSS) كما أستخدم الباحث بعض الأساليب والمؤشرات الإحصائية الوصفية والتحليلية , التي تلائم أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها , والمتوفرة في البرنامج المذكور أعلاه, ومنها ما يلي:

1- معامل Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.

2- جداول التوزيعات التكرارية لوصف أفراد عينة الدراسة.

3- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات العينة حول الأبعاد

الرئيسية للدراسة بشكل عام , والمتمثلة بالفرضيات الأربعة التي ذكرت.

4- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)، واختبار T.test ،

الإطار النظري:

معايير التدقيق المقبولة والمتعارف عليها

تتضمن معايير التدقيق الدولية التي أصدرها مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي ثلاث مجموعات وهي: المعايير العامة (الشخصية) ومعايير العمل الميداني ومعايير التقرير.

المجموعة الأولى: المعايير العامة (الشخصية)

تهتم هذه المعايير بالتأهيل والصفات الشخصية للمراجع وعلاقتها بكفاية ونوعية الأداء المطلوب وبالتالي فإنه على المدقق قبل التعاقد على مهمة التدقيق أن يقرر ما إذا كانت هذه المعايير يمكن تحقيقها واستيفائها عند أداء هذه المهمة. وهذه المعايير هي: (المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين)

1- التأهيل العلمي والعملي: حيث يجب أن يتم فحص القوائم المالية وإجراءات التدقيق من قبل أشخاص لديهم التأهيل العلمي والعملي كمدققين.

2- الاتجاه العقلي المحايد: يجب أن يكون لدى المدقق اتجاه فكري وعقلي محايد ومستقل في كل الأمور المتعلقة بعملية التدقيق.

3- العناية المهنية الواجبة: يجب أن يبذل المدقق العناية المهنية الواجبة والمعقولة عند أداءه لمهمة التدقيق وأعداد والتقرير.

المجموعة الثانية: معايير العمل الميداني

تؤكد معايير العمل الميداني الدولية على الأمور الآتية: (ميالة، 2010، ص128)

- 1- يجب تخطيط مهمة التدقيق بشكل مناسب وكاف والإشراف الدقيق على أعمال المساعدين.
- 2- يجب دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية الموجودة بدقة وذلك لتقرير مدى الاعتماد عليها ومن ثم تحديد المدى المناسب للاختبارات اللازمة والتي ستتخذ بها إجراءات التدقيق.
- 3- الحصول على قدر كاف من أدلة الإثبات من خلال الفحص والملاحظة والاستفسارات والمصادقات.

المجموعة الثالثة: معايير إعداد التقرير

تؤكد معايير إعداد التقرير على الأمور الآتية: (ميالة، 2010، ص129)

- 1- يجب أن يوضح التقرير ما إذا كانت القوائم المالية أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- 2- يجب أن يوضح التقرير ما إذا كانت هذه المبادئ قد طبقت خلال الفترة الحالية بنفس طريقة تطبيقها في الفترات السابقة.

- 3- تعبر القوائم المالية بشكل كاف ومناسب عن ما تضمنه من معلومات ما لم يشير التقرير إلى خلاف ذلك.
- 4- يجب أن يتضمن التقرير رأي المدقق عن القوائم المالية كوحدة واحدة أو قد يمتنع المدقق عن إبداء الرأي وفي هذه الحالة فإن التقرير يجب أن يتضمن أسباب ذلك. فالمعيار الأول من هذه المجموعة يعني ضمناً أن المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً تمثل معياراً مناسباً يقاس عليه أو يحكم به على صدق وعدالة عرض هذه القوائم أما المعيار الثاني وهو ثبات تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً يهدف إلى التأكيد على أن المقدرة

على المقارنة بين القوائم المالية للفترات المتتالية لا تتأثر بشكل جوهري بالتغيرات في تطبيق المبادئ أو الطرق المحاسبية أما المعيار الثالث وهو الإفصاح المناسب يتطلب ضرورة إفصاح المدقق في تقريره عن أية معلومات مالية تعد ضرورية لصدق وعدالة العرض ذلك إذا ما كانت هذه المعلومات حذفت من صلب القوائم أو الملاحظات الملحقة بها بواسطة معديها أما المعيار الرابع التعبير عن الرأي فهو يعد من أكثر المعايير تعقيداً وأصعبها منالاً فهو يتضمن ثلاثة عبارات هامة هي:

1- يجب أن يتضمن التقرير رأي المدقق فيما يتعلق بالقوائم المالية كوحدة واحدة وان المدقق قد يمتنع كلياً عن إبداء هذا الرأي.

2- في حال الامتناع عن إبداء الرأي يجب أن يوضح المدقق أسباب الامتناع.

3- في كل الأحوال التي يرتبط فيها اسم المدقق بالقوائم المالية فإن تقرير التدقيق يجب أن يتضمن خصائص فحص المدقق ودرجة المسؤولية والتي يتحملها.

ويرى الباحث أن هذه المعايير هي مستويات مهنية لضمان التزام مدقق الحسابات ووفائه بمسؤولياته المهنية في قبول التكليف وتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق وإعداد التقرير بكفاءة، وبذلك فإن التزام المدقق بالمعايير المهنية الخاصة بالتدقيق فإنه سوف يحقق مستوى جيد من جودة الأداء المهني، غير إن معايير التدقيق المقبولة والمتعارف عليها (GAAS) جاءت عامة ونادراً ما تتناول بالتحديد المشاكل التي تظهر في كل مستويات أداء عملية التدقيق، ولذلك يلعب الحكم الشخصي للمدقق دوراً جوهرياً في تطبيق المعايير على مستويات الأداء.

مجالات الإبداع المحاسبي

يأخذ الإبداع بشكل عام مجالات عدة، فقد يكون إبداعاً إدارياً، جذرياً، مخططاً، جوهرياً، تنظيمياً، فردياً، جماعياً، داخلياً أو خارجياً، غير أن مجالات الإبداع المحاسبي يمكن ذكرها على سبيل المثال في المجالات الآتية: (محمود، 2008)

1- نظام المعلومات المحاسبي.

2- المفاهيم، التعاريف، الفروض، الأسس والقواعد والمعايير المختلفة للمحاسبة.

3- القياس المحاسبي (التقييم).

4- أساليب التسجيل أو التقييد وعرض البيانات المحاسبية والقوائم المالية.

5- طرق توزيع أو تحميل المصاريف المختلفة.

6- أساليب إعداد وعرض التقارير.

7- أساليب التحليل المالي.

8- تطوير البرامج الآلية المحاسبية.

خطوات الإبداع المحاسبي والمالي

- 1- تمر عملية الإبداع المحاسبي والمالي عبر مراحل أو خطوات نوجزها فيما يلي: (محمود، 2008)
- 1- استشعار المشكلات المالية والمحاسبية والنقائص والتغيرات في المعرفة والعناصر المفتقدة وعدم التناسق.
- 2- تحديد الصعوبات وإبراز طبيعتها.
- 3- البحث عن الحلول المالية والمحاسبية وإجراء التخمينات أو الافتراضات عن النقائص والعيوب.
- 4- اختبار الفرضيات وإعادة اختبارها.
- 5- صياغة النتائج وإيصالها.

مصداقية المعلومات المحاسبية

إن تحديد أهداف القوائم المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات. ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات ومصداقيتها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة" (الشيرازي، 2000، ص194).

عرف (Messier, 2000, P:186) مصداقية المعلومات بأنها "إدراك المستثمرين لإمكانية تصديق

معلومات محددة يفصح عنها"، ويحدد هذا التعريف عنصرين أساسيين لمفهوم مصداقية المعلومات المحاسبية:

أ- ترجع مصداقية المعلومات إلى مدى الإدراك الذي يحققه مستخدم المعلومات المفصح عنها، ولا تعتبر شرطا أساسيا من شروط الإفصاح، وعندما تصل هذه المعلومات إلى مستخدمها بشكل أولي فقد لا يكون مدركا لمدى موثوقية المعلومات الحقيقية أو الفعلية ومدى جودته، وسببني ردود فعله على المصداقية التي يعيها ويدركها بشأن تلك المعلومات.

ب- إن مستخدمي المعلومات المحاسبية يقيّمون مدى المصداقية عن معلومات محددة، على الرغم من أن المصداقية قد تختلف من منظمة لأخرى، وعلى المستوى الإجمالي تظهر الدراسات بان المستثمر حساس للتنوع في مصداقية الإفصاح من قبل المنظمة.

وعرف (القشي، والعبادي، 2009، ص15) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأنها (عبارة عن الصفات الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية، حتى تصبح مفيدة لمتخذي القرار أو تصبح معلومات محاسبية ذات جودة)، وفيما يتعلق بمصداقية المعلومات المحاسبية، فإنها ترتبط بعوامل وعناصر متعددة، فهذه المعلومات تعد وتقدم عبر قنوات متعددة يمكن تسميتها بسلسلة توريد المعلومات Information Supply Chain، وخلال هذه السلسلة تمر المعلومات المحاسبية بقنوات تؤثر في النهاية على المصداقية التي قد يدركها مستخدمها، من هنا يتم التمييز بين مصداقية الإدارة ومصداقية مراجع الحسابات، ومصداقية الإفصاح المحاسبي عموما الذي قد يتضمن مختلف أنواع مصداقية المعلومات المحاسبية.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن المصداقية خاصة تختلف وتتنوع بحسب الشخص أو الجهة المرتبطة به، فهناك مصداقية المعلومات المحاسبية، ومصداقية الإدارة، ومصداقية المدقق، فمصداقية المعلومات المحاسبية تتوقف على مدى إدراك ووعي مستخدمها لإمكانية تصديق هذه المعلومات، وهنا قد تختلف مصداقية المعلومات المقدمة من قبل الإدارة عن مصداقية المعلومات أو الرأي المقدم من قبل المدقق، وبالتالي يمكن القول أن مصداقية مدقق الحسابات تتخذ أحد الصيغ التالية:

1- مدى قدرة المعلومات المحاسبية التي خضعت لأعمال المدقق على التأثير على القرارات والآراء التي يتخذها مستخدمها هذه المعلومات، انطلاقا من قدرتها على التأثير على متخذي هذه القرارات باعتبار أن لديهم وعي وإدراك بصحة الرأي الذي يقدمه المدقق.

2- سمعة واعتبار مدقق الحسابات ومدى التزامه بمعايير عمله المهني والأخلاقي.

حدد (Messier, 2000, P:194) العوامل التي تؤثر على مصداقية المعلومات المحاسبية، فيما يلي:

1- مصداقية الإدارة: تلعب الإدارة دورا مهما في تحديد مدى مصداقية المعلومات المحاسبية من خلال:

أ- أن المستثمرين يعتمدون على المعلومات التي تفصح عنها الإدارة إذا كانت قد قدمت تنبؤات دقيقة في السنوات السابقة.

ب- طبيعة المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما GAAP تمكن الإدارة من حرية الاختيار للسياسات المحاسبية التي تطبقها في عند المعالجة المحاسبية للصفقات، وبالتالي فهي تؤثر على خصائص التقرير المالي بشكل عام.

ج- دوافع الإدارة في إطار تعارض المصالح بينها وبين حملة الأسهم، قد تدفعها للإفصاح عن معلومات لا تجسد الواقع وخاصة عند إبرام عقود التعويضات والمكافآت التي تحصل عليها.

د- مستويات الضمان الداخلي والخارجي، حيث إن مستويات هذا الضمان المقدم للإدارة، يؤثر أيضا على مصداقية الإفصاح، ومثل هذا الضمان يمكن أن يقدم من قبل أطراف خارجية مثل المدقق والمحللين الماليين، الصحفيين، أو من قبل جهات داخلية مثل مجلس الإدارة، لجنة التدقيق والمدققين الداخليين.

2- دور مجلس الإدارة ولجنة المراجعة من خلال آليات حوكمة الشركة Corporate Governance:

يمارس مجلس الإدارة دورا إشرافيا ورقابيا مهما على ما تقوم به الإدارة من أفعال قد لا تصب في مصلحة حملة الأسهم، ويمكن تحديد أثر ذلك على رفع درجة مصداقية المعلومات المحاسبية فيما يلي: (Mardjono, 2005, p:279).

أ- يتكون مجلس الإدارة من نوعين من الأعضاء، أعضاء من داخل المنظمة وأعضاء من خارجها، وبالتالي من المتوقع أن يكون لحجم ومدى استقلالية وتركيبية مجلس الإدارة تأثير كبير على مدى جودة التقرير المالي، إذ أن إدخال أعضاء من خارج المنظمة في مجلس الإدارة يزيد من القدرة الرقابية والإشرافية للمجلس على أداء الإدارة العليا.

ب- هناك علاقة إيجابية بين عدد أعضاء مجلس الإدارة (الحجم) وتخفيض احتمال وجود تلاعب في القوائم المالية.

ج- أهمية الدور الذي يلعبه استقلالية لجنة التدقيق والخبراء الماليين في ضمان جودة مرتفعة للتقرير المالي.

د- إن وجود أعضاء مستقلين ذوي خبرة يؤدي إلى تقليل احتمالات وجود درجة مرتفعة من إدارة الأرباح، فالأعضاء المستقلون في لجنة التدقيق هم الذين يمثلون الجانب الفعال للجنة التدقيق، فهم الأكثر اهتماما بسمعتهم، وبالتالي من المتوقع أن يولوا عناية أكبر لعملية التقرير المالي مقارنة بالأعضاء غير المستقلين.

هـ- أهمية دور لجنة التدقيق في عمل المدقق الخارجي، فقد أكدت التشريعات والقوانين الجديدة على أهمية لجنة التدقيق وعلاقتها مع المدقق الخارجي كما هو الحال في قانون Sarbanes-Oxley Act (2002)، الذي نص على ضرورة أن تتضمن كل لجنة مراجعة عضوا خارجيا مستقلا على الأقل، وتقرير الاتحاد الدولي للمحاسبين (2003) IFA حول إعادة الثقة بالمعلومات المحاسبية والتقرير المالي.

3- الهيئات المهنية والتنظيمية: من خلال مسؤولياتها وسلطاتها تجاه إصدار القوانين والمعايير والإرشادات، تلعب هذه المنظمات والهيئات دورا مهما في تقييد الأطراف التي تعد وتقدم المعلومات المحاسبية، ابتداء من الإدارة وحتى مدقق الحسابات، والهيئات التنفيذية للأوراق المالية والبورصات، إذ تقوم مثلا بما يلي: (Messier, 2000, P:198)

أ- تحديد نوعية التقارير ومحتوياتها، فهذه المنظمات والهيئات هي التي قررت إصدار قائمة التدفقات النقدية وإحلالها محل قائمة الأموال، وحددت ما يجب أن تتضمنه، والإفصاحات المرفقة للقوائم المالية.

ب- إصدار القوانين الجديدة التي تعزز من مصداقية المعلومات المحاسبية، كما في قانون (2002) Sarbanes-Oxley Act، وقانون لجنة بورصة الأوراق المالية (2000) SEC، اللذان أصدرتا قواعد جديدة لتعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية.

ج- كمية أو مقدار المعلومات المؤكدة بتوضيحات أو تفسيرات أو تقارير وقوائم إضافية، فالمنظمة غالبا تقدم توضيحات أو تفسيرات لتأييد المعلومات التي تفصح عنها.

د- تحديد معايير وقواعد استقلالية مدقق الحسابات، والتي لها أثرا مهما في تعزيز مصداقية الإدارة.

4- خصائص الإفصاح: مثل دقة الإفصاح، مكان الإفصاح، الفترة الزمنية التي يغطيها الإفصاح، ويرى الباحث أن لهذه العوامل دورا مهما في ظل متغيرات بيئة الأعمال الحالية، والإفصاح عن التقرير المالي من خلال الانترنت. (Messier, 2000, P:188).

5- إمكانية التصديق المتأصلة، أو الجدارة بالتصديق ويتعلق بإمكانية أو الجدارة بتصديق المعلومات التي يتضمنها هذا الإفصاح.

6- الدوافع الموقفية لدى الطرف الذي يفصح عن المعلومات: إذ أن دوافع مصدر الرسالة أو المعلومات تؤثر في مصداقية هذه المعلومات.

الدراسات السابقة

في دراسة أجراها (Rabin, 2004) بهدف قياس اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية، والعوامل المؤثرة في هذه الممارسات في بريطانيا. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد على طبيعة الأسلوب المستخدم، وموقف الإدارة من هذه الممارسات.

وفي الدراسة التي أجراها (جرار , 2006) بعنوان **تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة العامة الأردنية** , وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن تطبيق الأساليب المحاسبية قائم بشكل متفاوت في تلك الشركات حيث تتلاعب هذه الشركات بعناصر القوائم المالية وتمارس عمليات تضليل لمستخدميها.

أجرى صيام دراسة في العام (2007)، بعنوان **مدى إدراك محلي الائتمان لمخاطر إجراءات المحاسبة الخلاقة وقدرتهم على إدارتها في البنوك التجارية الأردنية**، وقد توصلت الدراسة إلى أن محلو الائتمان في البنوك التجارية الأردنية يدركون بدرجة كبيرة مخاطر إجراءات المحاسبة الخلاقة عند اتخاذ قرار منح الائتمان المصرفي. وأنه تتوفر لديهم القدرة على مواجهة إجراءات المحاسبة الخلاقة وإدارتها وإبلائها العناية اللازمة، من خلال القيام ببعض الإجراءات المضادة التي من شأنها مواجهة وإلغاء التأثير المضلل لإجراءات المحاسبة الخلاقة على البيانات الواردة في القوائم المالية.

أما دراسة الكيلاني، (2008) بعنوان **تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ودور مراقب الحسابات في الحد منها**، فقد بينت هذه الدراسة أن بعض إدارات الوحدات الاقتصادية تلجأ سعياً وراء تحسين صورتي، إما في مركزها المالي أو في نتائج أعمالها، وهذا بدوره يرفع من أسعار أسهمها في سوق الأوراق المالية، وذلك عن طريق استغلال الثغرات المتواجدة في أساليب التدقيق الخارجي، أو الاستفادة من تعدد البدائل المتوفرة في السياسات المحاسبية التي تتيحها المعايير المحاسبية للوحدة الاقتصادية.

وأكدت دراسة (Desai et al., 2008) على ضرورة إيقاع عقوبات بالمديرين الذين يخرجون عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وذلك بهدف حرمانهم من فرص الحصول على وظائف في المستقبل، والتشكيك في القوائم المحاسبية الصادرة عن المنشآت التي يعملون فيها، كما بينت أنه يتم إجراء صفقات صورية في نهاية السنة المالية، ومن ثم إلغاؤها في العام الذي يليه.

وأشارت دراسة (Negrea et ., 2009) إلى أن ممارسات المحاسبة الإبداعية تعمل على إظهار صورة غير حقيقية للموقف المالي للشركات وتشوه التقييم المالي للمنشآت, وهدفت الى التعرف على أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية البيانات المالية الواردة في قائمة التدفق النقدي للشركات بالإشارة إلى مقدار التشويه للأداء المالي للشركات وتقييمها . وقد توصلت الدراسة الى تنوع أساليب المحاسبة الإبداعية للتلاعب بالأرقام المستخدمة في قائمة التدفق النقدي قد حازت على اهتمام أقل في الأدبيات المحاسبية عند اعداد وعرض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

وفي دراسة أجراها (Matis et., 2009) التي هدفت إلى دراسة قضايا الإبلاغ المالي في رومانيا في بيئة اقتصادية متقلبة للغاية , في محاولة لإيضاح ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي للسيطرة على المخاطر إلى أقصى حد ممكن , ودراسة التحوط كوسيلة مستخدمة من قبل المدراء الماليين في الشركات الرومانية لحماية التدفقات النقدية المستقبلية التي تؤثر على نتيجة الأعمال بطرق محددة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات و أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي ليست مستحيلة وأوضحت أن الكثير من التلاعب يرجع إلى المرونة في إعداد قائمة التدفق النقدي بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة , وتبين أن معظم المدراء الماليين ليسوا على دراية بأساليب تحوط التدفقات النقدية. كما توصلت إلى أن أساليب و ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي معروفة بشكل محدود لدى الشركات الرومانية كما أظهرت أن الشركات الرومانية لا تستخدم تحوط التدفقات النقدية وإذا استخدمت يكون استخدامها قليل جداً.

كما أظهرت نتائج دراسة مطر، والحلي (2009) ، بعنوان دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لأساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية.

وفي الدراسة التي أجراها عمورة وشريفي، (2011) بعنوان دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. توصلت الدراسة إلى أن قيام عدد كبير من الشركات إما بالتحفظ عن الإعلان عن المعلومات بسبب كونها معلومات جوهرية تمس وتؤثر على أداء الشركة وقدرتها على المنافسة وخاصة أمام منافسيها التجاريين في حال الإعلان عنها أو محاولة إعادة صياغة تلك المعلومات المالية والتشغيلية والإدارية بطرق ووسائل متعددة (قانونية وغير قانونية) يمكن تسميتها بالمحاسبة الإبداعية أو الخلاقة.

وتوصل الغريب في دراسته التي أجراها في عام (2012) بعنوان دور استقلالية المدقق الخارجي في تحقيق متطلبات الحوكمة في الجمعيات التعاونية في دولة الكويت وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير في استقلالية المدقق الخارجي وموضوعيته، نزاهة المدقق

الخارجي وشفافيته، كفاءة المدقق الخارجي وعنايته المهنية، والتزام المدقق الخارجي بقواعد السلوك الأخلاقي للمهنة على مصداقية المعلومات المحاسبية.

ما يميز هذه الدراسة:

تتميز الدراسة الحالية عن غيرها في أن أغلب الدراسات السابقة هدفت إلى توضيح طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجة تأثيرها في إطار الاعتبارات الأخلاقية حيث أن ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية لها تأثير مرتفع على مصداقية القوائم المالية وموثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات، والقليل منها تناول أثر هذه الممارسات على القوائم المالية ومصداقية إعدادها، في حين حاولت هذه الدراسة توضيح الجوانب المتعلقة بأثر كفاءة المدقق الخارجي في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق في الأردن. كما أن هذه الدراسة أجريت في بيئة أردنية تختلف عن البيئات الأجنبية التي أجريت في دراسات أخرى، لذلك اكتسبت هذه الدراسة خصوصية متميزة عن غيرها خاصة الدراسات الأجنبية السابقة.

تحليل البيانات و اختبار الفرضيات

صدق أداة الدراسة وثباتها

أ. الصدق الظاهري : تم عرض الأسئلة على مجموعة من المستشارين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط من ذوي الاختصاص في المحاسبة والمالية وقد تم الاستجابة لمعظم آرائهم بالإضافة أو التعديل.

ب. ثبات أداة الدراسة :

الجدول (1) ثبات أداة الدراسة

المتغير	الفا كرونباخ
التخطيط والإشراف الدقيق	0.78
الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة	0.74
إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي	0.81
وتأهيل المدقق وتدريبه المهني	0.79

اعتمدت الدراسة معامل ارتباط كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لاختبار مدى ثبات المقياس، ويتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات ألفا تراوحت 0.81-0.74 وجميع هذه القيم مقبولة ومناسبة لإغراض الدراسة الحالية.

ثانياً : النتائج الإحصائية الوصفية

خصائص عينة المدققين الخارجيين

الجدول رقم (2) الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة المدققين الخارجيين

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير
8	40	دبلوم	المؤهل العلمي
74	178	بكالوريوس	
18	43	ماجستير	
95%	249	محاسبة	التخصص العلمي
5%	12	أخرى	
59%	154	أردنية	الأجازة القانونية
14%	37	CPA	
27%	70	أردنية + CPA	
52%	136	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26%	68	من 5 إلى 10	
14%	36	من 10 إلى 15	
8%	21	من 15 إلى 20	
89	232	ذكر	الجنس
11	29	أنثى	

بالنظر الى الجدول رقم (2) تشير نتائج التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية أن معظم الأفراد لعينة الدراسة لديهم مؤهلات جامعية حيث أن ما نسبته 92% منهم يحملون درجة البكالوريوس أو الماجستير. وبالنظر الى هذه الخصائص يتبين أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون المؤهلات والتخصصات والخبرات الكافية التي تمكنهم من فهم أسئلة الدراسة وإدراك أهميتها والإجابة عليها وإعتبار أرائهم ذات تأثير لمعرفة أثر كفاءة المدقق الخارجي في إكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية . ويشير الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد العينة من تخصص المحاسبة تصل نسبتهم 95% مما يعني أن أفراد العينة أيضاً قادرون على فهم الأسئلة والإجابة عليها.

وبالنظر الى هذه الخصائص يتبين أيضاً أن غالبية أفراد عينة الدراسة حاصلون على الإجازة القانونية (JCPA) بنسبة 59% , يليهم الأفراد الذين يحملون الشهادة الأردنية (JCPA) والشهادة الأمريكية () CPA بنسبة 27% , بعد ذلك يأتي الأفراد حاملوا الشهادة الأمريكية

(CPA) بنسبة 14% , مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة هم من ذوي الخبرات العالية في المحاسبة والتدقيق , كما تشير النتائج إلى ضعف مساهمة المرأة في هذا المجال. ويتضح أيضاً أن نسبة أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات كانت أعلى نسبة وهي (52%) , يليها الأفراد من فئة (5-10) بنسبة (26%) , والأفراد من فئة (10-15) بنسبة (14%) , وأخيراً الأفراد من فئة (15-20) سنة

بنسبة (8%) . وقد يشير ذلك الى ان المدققين بعد حصولهم على الشهادة المهنية والخبرة المهنية , نجدهم يرغبون بالإنفصال عن مكاتب أعمالهم لكي يحصلوا على فرص بديلة أفضل.

نتائج التحليل واختبار الفرضيات

الفرضية الأولى (H01)

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفرضية الأولى

ترتيب الاهمية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
5	0.7978	0079.3	التركيز على استخدام وسائل تقنية متطورة وأساليب حديثة عند عملية التخطيط وتحديد اجراءات عملية التدقيق.	1
6	0.7867	1278.3	الحرص على تنفيذ استراتيجيات واضحة ودقيقة لعملية التخطيط لكل مهمة تدقيق على حدة	2
1	0.7337	0509.3	إجراء مسح شامل للمنشأة المراد تدقيقها قبل إعداد خطة تنفيذ العمل الميداني للمساعدة بتحديد ميادين التدقيق والحصول على معلومات لاستخدامها في عملية التخطيط والإشراف	3
2	0.8887	6758.3	الاطلاع الدائم بالنشرات والتعليمات والتعديلات الصادرة عن الهيئات المهنية المنظمة للمهنة.	4
3	0568.	3.8600	حث المدقق لوضع خطط واضحة ودقيقة لطبيعة العمل والإشراف على أعضاء فريق العمل	5
4	73580.	25083.	إتباع الطريقة المثلى والفعالة للتأكد من النوعية والسرعة في تقدم انجاز المهام	6
	0.8143	3.8381	المتوسط العام	

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.8381)، فيما بلغ الإنحراف المعياري (0.8143). وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (3.9050) على الفقرة (3) والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، وتنص هذه الفقرة على أن " إجراء مسح شامل للمنشأة المراد تدقيقها قبل إعداد خطة تنفيذ العمل الميداني للمساعدة بتحديد ميادين التدقيق والحصول على معلومات لاستخدامها في عملية التخطيط والإشراف ". أما الفقرة (2) فحصلت على أقل نسبة من الإجابات، حيث بلغ متوسطها (3.7812)، وتنص هذه الفقرة على أن " الحرص على تنفيذ استراتيجيات واضحة ودقيقة لعملية التخطيط لكل مهمة تدقيق على حدة". وتدعم هذه النتائج قبول الفرضية H01 .

ومما تؤكد هذه النتيجة , تحليل الانحدار البسيط فإن الجدول التالي رقم (3) يبين النتائج التي تم الحصول عليها عند اختبار هذه الفرضية.

الجدول (3) نتائج اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) لتأثير التخطيط والإشراف الدقيق الذي يقوم به مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

Sig.	t	Standardized	Unstandardized		المتغير
		Coefficients	Coefficients		
		Beta	Std. Error	B	
0.473	-0.719		0.096	-0.069	Constant
.0000	40.508	0.897	0.023	0.942	التخطيط والإشراف الدقيق

$$R^2 = 0.805 \quad R = 0.897$$

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق (3) أن قيم t المحسوبة لهذه الفرضية بلغت (40.508) وهي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (1.645)، وتشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية، فإنه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) للتخطيط والإشراف الدقيق الذي يقوم به مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية"، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا وهي أقل من 5%.

الفرضية الثانية: (H02):

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفرضية الثانية

الترتيب	الإحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	العبارة	الترتيب
4	6280.	059.3	إجراء تحليل استراتيجي للعميل محل التدقيق لتكوين فهم ودراسة كاملة عن البيئة والصناعية التي ينتمي إليها العميل	7
6	0.793	178.3	التنوع في استخدام وسائل دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية وعدم الاقتصاد على وسيلة واحدة، وذلك للاستفادة من مزايا الوسائل المختلفة والتقليل من عيوبها	8
1	0.816	9204.	تشجيع مدققي الحسابات على استخدام وسائل تقنية وأساليب حديثة في أعمال التدقيق وذلك لمساعدة المدقق على فهم وتقييم نظام الرقابة الداخلية لدى العميل	9
5	.8250	528.3	استخدام جداول القرارات (طرق بيانية للوصول للقرار بصورة منطقية) وذلك لتوثيق وفهم نظام الرقابة الداخلية من خلال جمع معلومات عن الخصائص الهامة الواجب توفرها في نظام الرقابة.	10
2	397.0	1204.	إجراء عملية تقييم مخاطر تكنولوجيا المعلومات من فترة لأخرى والاهتمام بتأثير تلك المخاطر على نظام الرقابة الداخلية.	11
3	179.0	109.3	قدرة المدقق بتحليل البيانات والمعلومات المالية من أجل التحقق فيما إذا تم الامتثال لمعايير المحاسبة المقبولة	12
	0.804	3.931	المتوسط العام	

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.931)، فيما بلغ الانحراف المعياري (0.804). وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (4.092) على الفقرة (9) والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، وتتص هذه الفقرة على أن " تشجيع مدققي الحسابات على استخدام وسائل تقنية وأساليب حديثة في اعمال التدقيق وذلك لمساعدة المدقق على فهم وتقييم نظام الرقابة الداخلية لدى العميل ". أما الفقرة (8) فحصلت على أقل نسبة من الإجابات، حيث بلغ متوسطها (3.7812)، وتتص هذه الفقرة على أن " التنوع في استخدام وسائل دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية وعدم الاقتصار على وسيلة واحدة، وذلك للاستفادة من مزايا الوسائل المختلفة والتقليل من عيوبها وبما يكفل سلامة الحكم على درجة فاعلية نظام الرقابة الداخلية للمنشأة التي يقومون بتدقيقها ، والتي تشير هذه النتائج الى دعم قبول الفرضية H02.

والتي أكدت نتائج تحليل الانحدار البسيط فإن الجدول التالي رقم (5) يبين النتائج التي تم الحصول عليها عند إختبار هذه الفرضية.

الجدول (5) نتائج إختبار الإحذار البسيط (Simple Regression) لتأثير الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة التي يدقق عليها مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

Sig.	T	Standardized	Unstandardized		المتغير
		Coefficients	Coefficients		
		Beta	Std. Error	B	
0.562	-0.581		0.109	-0.063	Constant
0.000	35.482	0.8720	0.026	0.919	<u>الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة</u>

$$R^2 = 0.760 \quad R = 0.872$$

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (5) أن قيم t المحسوبة لهذه الفرضية بلغت (35.482)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (1.645) وتشير قاعدة القرار إلى رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية، وطبقاً لذلك فإنه يتم قبول الفرضية البديلة التي تتص على " وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) للفهم الكافي لبيئة عمل الشركة التي يدقق عليها مدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا وأقل من 5%.

الفرضية الثالثة H03:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة

الترتيب الاهمية	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الترتيب
3	0.8796	3.9500	استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب لمساعدة المدقق في تتبع مسار عملية التدقيق	13
1	0.8481	4.1225	وضع سياسات وإجراءات دقيقة بعد اتمام عملية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بشأن تعيين الافراد المؤهلين بحيث تتوفر فيهم	14

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات

المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

			الصفات المهنية والعملية اللازمة	
2	0.8152	4.0675	إتباع إستراتيجية التخصص المهني في صناعة عميل التدقيق تمكن المدقق الخارجي من تقدير دقة المخاطر المؤكدة وجودة قراره في تخطيط عملية التدقيق ومواجهة حالات الغش والاحتيال	15
4	0.8969	3.8975	الزام مدققي الحسابات بالحصول على اقرارات تحريرية من الادارة حول أمور جوهرية للقوائم المالية	16

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (4.009)، فيما بلغ الإنحراف المعياري (0.859). وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (4.1225) على الفقرة (14) والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، وتتص هذه الفقرة على أن " وضع سياسات وإجراءات دقيقة بعد اتمام عملية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بشأن تعيين الافراد المؤهلين بحيث تتوفر فيهم الصفات المهنية والعملية اللازمة ". أما الفقرة (16) فحصلت على أقل نسبة من الإجابات، حيث بلغ متوسطها (3.8975)، وتتص هذه الفقرة على أن " الزام مدققي الحسابات بالحصول على اقرارات تحريرية من الادارة حول أمور جوهرية للقوائم المالية ". وطبقاً لهذا النتائج فإنها تدعم قبول الفرضية H03 .

والتي أكدها نتيجة تحليل الإنحدار البسيط فإن الجدول التالي رقم (7) يبين النتائج التي تم الحصول عليها عند إختبار هذه الفرضية.

الجدول (7) نتائج إختبار الإحدار البسيط (Simple Regression) لتأثير إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي لمدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

Sig.	T	Standardized	Unstandardized		المتغير
		Coefficients	Std. Error	B	
0.050	-1.967		0.102	-0.201	Constant
0.000	39.278	0.892	0.025	0.968	إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي

$$R^2 = 0.795 \quad R = 0.892$$

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق (7) أن قيم t المحسوبة لهذه الفرضية بلغت (39.278)، وأن هذه القيمة أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (1.645). وحيث أن قاعدة القرار تشير إلى رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية، فإنه وطبقاً لذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لإجراءات التدقيق والرأي الموضوعي لمدقق الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية"، وهذا ما تؤكدته قيمة الدلالة (Sig.) وبالبالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5%.

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات

المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

الفرضية الرابعة H04:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفرضية الرابعة

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب الأهمية
17	تحفيز وتشجيع مدققي الحسابات على شهادات مهنية مثل شهادة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ACPA أو الشهادة الأمريكية AICPA أو غيرها من الشهادات، حيث تشكل دليلاً لامتلاك الكفاءة المهنية لمزاولة المهنة.	7758.3	0.7455	2
18	توفر الكفاءة المهنية المناسبة والمهارات الفنية والإدراكية التي يجب توافرها عند المدقق الكفاء والمتمرس.	0259.3	0.8534	1
19	ربط الحوافز والترقيات بمدى حرص مدققي الحسابات على تنمية وتطوير معارفهم وقدراتهم المهنية.	5258.3	0.8251	4
20	تشجيع حالات الارتباط مع مكاتب التدقيق العالمية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهما وذلك من أجل تطبيق أفضل الأساليب المتقدمة في التدقيق	2586.3	0.6454	3
	المتوسط العام	3.873	0.7673	

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.873)، فيما بلغ الإنحراف المعياري (0.7673). وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (3.9025) على الفقرة (18) والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، وتتص هذه الفقرة على أن " توفر الكفاءة المهنية المناسبة والمهارات الفنية والإدراكية التي يجب توافرها عند المدقق الكفاء والمتمرس ". أما الفقرة (19) فحصلت على أقل نسبة من الإجابات، حيث بلغ متوسطها (3.8525)، وتتص هذه الفقرة على أن " ربط الحوافز والترقيات بمدى حرص مدققي الحسابات على تنمية وتطوير معارفهم وقدراتهم المهنية ، مما يدعم قبول الفرضية H04.

وباستخدام تحليل الإنحدار البسيط فإن الجدول التالي رقم (9) يبين النتائج التي تم الحصول عليها عند إختبار هذه الفرضية.

الجدول (9) نتائج إختبار الإنحدار البسيط (Simple Regression) لتأثير التأهيل المدقق وتدريبه المهني في اكتشاف

ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

Sig.	T	Standardized	Unstandardized		المتغير
		Coefficients	Std. Error	B	
0.000	-4.475	Beta	0.120	-0.539	Constant

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات

المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

0.000	36.000	0.875	0.028	1.012	تأهيل المدقق وتدريبه المهني
-------	--------	-------	-------	-------	-----------------------------

$$R^2 = 0.765 \quad R = 0.875$$

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق (9) أن قيم t المحسوبة لهذه الفرضية بلغت (36.000) وهي أكبر من قيمة t الجدولية وقيمتها (1.645). وحيث أن قاعدة القرار تشير إلى رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية، وطبقاً لذلك فإنه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لتأهيل المدقق وتدريبه المهني في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية"، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) والبالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5%.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمتغير التابع: مصداقية المعلومات المحاسبية

الترتيب الاهمية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم الترتيب
5	.613	3.744	ملائمة المعلومات المحاسبية لحاجات صناع القرارات ومستخدمي البيانات المحاسبية	21
1	.760	2283.	احتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق في التعبير عن الظواهر المراد التقرير عنها	22
2	.663	1813.	احتواء المعلومات على قدرة تنبئية التي تساعد على اعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية	23
4	.672	693.7	قدرة التقارير المالية على توفير المعلومات الكافية والملاءمة لاتخاذ القرارات المناسبة	24
3	.735	3.801	احتواء التقارير المالية على معلومات قابلة للمقارنة حتى تسهل عملية الدراسة والتحليل والتبؤ واتخاذ القرارات	25
	0.688	3.794	المتوسط العام	

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.794)، فيما بلغ الإنحراف المعياري (0.688). وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (3.822) على الفقرة (22) والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، وتتص هذه الفقرة على أن " التمثيل الصادق للمعلومات والظواهر المراد التقرير عنها". أما الفقرة (21) فحصلت على أقل نسبة من الإجابات، حيث بلغ متوسطها (3.744)، وتتص هذه الفقرة على أن " المعلومات الواردة في القوائم المالية تلبى احتياجات مستخدميها".

الاستنتاجات والمقترحات :

الاستنتاجات:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لدور المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بينت النتائج أهمية الحرص على تنفيذ استراتيجيات واضحة ودقيقة لعملية التخطيط لكل مهمة تدقيق على حدة على أن تتضمن جدول زمني لانجاز كل مهمة، والتركيز على استخدام وسائل تقنية متطورة وأساليب حديثة عند عملية التخطيط وتحديد اجراءات عملية التدقيق"، كذلك ضرورة إتباع الطريقة المثلى والفعالة للتأكد من النوعية والسرعة في تقدم انجاز المهام هي بممارسة الاشراف الملائم من بداية التخطيط حتى اتمام العمل الرقابي وإعداد التقارير عنه. اضافة الى الاطلاع الدائم بالنشرات والتعليمات والتعديلات الصادرة عن الهيئات المهنية المنظمة للمهنة.

كما تبين النتائج أهمية التنوع في استخدام وسائل دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية وعدم الاقتصار على وسيلة واحدة، وذلك للاستفادة من مزايا الوسائل المختلفة والتقليل من عيوبها وبما يكفل سلامة الحكم على درجة فاعلية نظام الرقابة الداخلية للمنشأة التي يقومون بتدقيقها، كما تبين إجراء عملية تقييم لمخاطر تكنولوجيا المعلومات من فترة لأخرى والاهتمام بتأثير تلك المخاطر على نظام الرقابة الداخلية، كذلك تشجيع مدققي الحسابات على استخدام وسائل تقنية وأساليب حديثة في اعمال التدقيق وذلك لمساعدة المدقق على فهم وتقييم نظام الرقابة الداخلية لدى العميل وبالتالي تحديد مدى الاعتماد عليه في تقديم أدلة ذات مصداقية عالية.

كما تبين النتائج أهمية الزام مدققي الحسابات بالحصول على اقرارات تحريرية من الادارة حول أمور جوهرية للقوائم المالية في حالة عدم وجود أدلة إثبات أخرى كافية وملائمة، وكذلك وضع سياسات وإجراءات دقيقة بعد اتمام عملية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بشأن تعيين الافراد المؤهلين بحيث تتوفر فيهم الصفات المهنية والعملية اللازمة، كما تبين أهمية الاشراف والتوجيه المستمر لهم أثناء اداء مهامهم بما يكفل تنفيذ مهام التدقيق في ضوء المعايير المهنية، اضافة الى أهمية استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب لمساعدة المدقق في تتبع مسار عملية التدقيق وتحسين كفاءة وفعالية إجراءات التدقيق للحصول على أدلة الاثبات وتقييمها وإجراء الفحص التحليلي، وتنفيذ الإختبارات الجوهرية. فضلا عن التأكد من قدرة المدقق بتحليل البيانات والمعلومات المالية من أجل التحقق فيما إذا تم الامتثال لمعايير المحاسبة المقبولة بالنسبة للتقارير المالية والإفصاحات.

كما بينت النتائج أهمية توفر الكفاءة المهنية المناسبة والمهارات الفنية والإدراكية التي يجب توافرها عند المدقق الكفاء والمتمرس، وكذلك في تشجيع حالات الارتباط مع مكاتب التدقيق العالمية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهما وذلك من أجل تطبيق أفضل الاساليب المتقدمة في التدقيق. كما بينت أهمية وضع وتنفيذ استراتيجية تعاون وتنسيق مباشر ومستمر بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والعاملين بالمهنة والجمعيات المهنية بما يخدم تطوير متطلبات التأهيل العلمي والعملية لمدققي الحسابات بما في ذلك وضع برامج التعليم المستمر.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية احتواء المعلومات المحاسبية على معلومات تتصف بخاصية الصدق في التعبير عن الظواهر المراد التقرير عنها، كذلك ضرورة تطابق الخصائص النوعية المحددة في النظام المحاسبي مع تلك المقررة لدى معايير المحاسبة الدولية، إضافة إلى القدرة على التثبت والتحقق من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها، فضلاً عن أهمية ملائمة المعلومات لحاجات صناع القرارات ومستخدمي البيانات المحاسبية، كذلك أهمية احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية، فضلاً عن أهمية أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة حتى تسهل عملية الدراسة والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات.

المقترحات

يؤكد الباحث على أهمية دور المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية، وذلك من خلال دراسة وتحليل هذه المعايير بهدف التأكد من قدرتها على الاستجابة للمعايير الدولية، وذلك لتأثيرها الواضح على مصداقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك من خلال إتباع الآليات التالية:

- 1- القيام بإجراء مسح شامل للمنشأة المراد تدقيقها قبل إعداد خطة تنفيذ العمل الميداني للمساعدة بتحديد ميادين التدقيق المعنية التي يجب التركيز عليها.
- 2- ضرورة تحفيز وتشجيع مدققي الحسابات للحصول على شهادات مهنية لأنها تشكل دليلاً على امتلاك الكفاءة المهنية لمزاولة المهنة.
- 3- القيام بإجراء تحليل استراتيجي للعميل محل التدقيق لتكوين فهم ودراية كاملة عن البيئة الصناعية التي ينتمي إليها العميل وذلك قبل عملية التدقيق.
- 4- التأكيد على استخدام تكنولوجيا المعلومات لتصميم نظام دقيق يوضح خطط وبرنامج للتدقيق بشكل مفصل وبيّن مهام ومسؤوليات كل عضو تدقيق.
- 5- ضرورة أن يبذل المدقق المزيد من العناية المهنية للحصول على أدلة الإثبات الكافية والملائمة التي تبرر رأيه حول التقارير المالية.
- 6- حث مدققي الحسابات بوضع خطط واضحة ودقيقة لطبيعة وتوقيت ومدى التوجيه والإشراف على أعضاء فريق العمل وفحص أعمالهم.
- 7- إتباع إستراتيجية التخصص المهني في صناعة عميل التدقيق تمكن المدقق الخارجي من تقدير دقة المخاطر المؤكدة ومواجهة حالات الغش والاحتيال المالي.
- 8- إلزام مدققي الحسابات بالزيارات المتكررة والفحص الدوري المفاجئ للشركة تحت التدقيق لتوضيح أخطاء الإدارة والوقوف على المشاكل التي يواجهونها ووسائل معالجتها.

9- ضرورة الإطلاع الدائم لمدققي الحسابات بالنشرات والتعليمات والتعديلات الصادرة عن الهيئات المهنية المنظمة للمهنة.

المراجع باللغة العربية

- صيام، وليد زكريا، (2007) مدى إدراك محلي الإمتنان لمخاطر إجراءات المحاسبة الخلاقة وقدرتهم على إدارتها في البنوك التجارية الأردنية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع (إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة) المنعقد خلال الفترة 16-18 نيسان (ابريل) 2007 م في رحاب جامعة الزيتونة الأردنية، عمان – الأردن.
- سليمان، محمد مصطفى، (2008)، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الشيرازي، عباس مهدي، (2000) نظرية المحاسبة: دار ذات السلاسل، الكويت.
- عمورة، جمال، وشريفي أحمد، (2011). دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. بحث مقدم إلى الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، يومي 18-19 أيار 2011.
- الغريب، سالم سيف، (2012)، دور استقلالية المدقق الخارجي في تحقيق متطلبات الحوكمة في الجمعيات التعاونية في دولة الكويت وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية الأعمال رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الكيلاني، بسمه قيس شهاب الدين، (2008). تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ودور مراقب الحسابات في الحد منها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد: العراق.
- لطفي، أمين السيد أحمد، (2005). مراجعة وتدقيق المعلومات، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- مرزوقة، صالح، وبوهرين فتيحة، (2010). الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، بحث مقدم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مخبر البحوث في الإبداع والتغيير التنظيمي و المؤسساتي،

أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات

المحاسبية.

د. أسامة عمر جعارة

- الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، المنعقد يومي 12 و 13 أيار 2010 .
جامعة سعد دحلب - البليدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .
- مطر، محمد، والحلي ليندا، (2009). دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية، بحث مستل من رسالة لنفس العنوان قدمت ضمن متطلبات التخرج للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن ، عمان.
- ميالة، بطرس. (2010). العوامل المؤثرة على كفاءة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المراجع الخارجي. مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، ص 128-129 .

المراجع باللغة الانجليزية

- Desai. H, Hogan C, Wilkins. M, (2003), The Reputational Penalty for Aggressive Accounting Earnings Restatements and Management Turnover, Working paper, M41. Available in: www.ssrn.com.
- IFAC Education Committee, IES3: **Professional Skills**, (www.ifac.org/store/category.tpl?category=Education/), October, 2003).
Mangena, M. and Pike, R.(2005)."The Effect of Audit Committee Shareholding, Financial Expertise and Size on Interim Financial Disclosures". **Accounting and Business Research**. Vol.35. No.4 .pp.327-549.
- Messier, Jr William F. (2000). **Auditing & Assurance Services: A Systematic Approach**. Second Edition, McGraw-Hill Companies.
- Rabin CE, (2004) "Determinates of Auditors Attitudes Towards Creative Accounting, University of the Witwaters. available in www.soa.wits.ac.za.